في بيان الناقص وهو في استعمال علماء هذا الفن عبارة عما كان في
اخره حرف علة ويقال له ناقص لنقصانه اى لنقصان
الناقص لان كون حرف العلة في الكلمة نقصان
بها فيكون حرف العلة في الاخر نقصانا في
او لنقصان حرف العلة حالة الجزم نحو لم يرم
ويقال له ذات الاربع ايضا للناقص لانه يصير
اى لكون ماضيه
احرف عند الاخبار عن نفسك نحو رميت لا يقا
ذكرتم يقتضي ان يقال في الفعل الصحيح الثلاثي ذ
ايضا لان ماضيه على اربعة احرف عند الاخبـ
نفسك لانا نقول لا يلزم من تسميتهم المعتل ال
الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف في الـ
تسميتهم الصحيح الفعل بذي الاربعة لوجود
الوجه فيه ايضا لان وجه التسمية في كل
يوجد هذا الوجه فيه مثلا يسمى القارورة قارورة
ان يجتمع فيه الماء

لكونها

١١٤

قارورة لكونها مقر الماء ولا يلزم ان يطلق القارورة على الكوز لكونه مقر الماء ايضا قيل ليس للتخصيص
كونه ماضيه على اربعة احرف بالاخبار وجه قلت قد ذكرت وجه في الاجوف وهو اي الناقص لا يجي
من باب فعل يفعل بكسر العين فيهما بالاستقراء ويجي من جميع الابواب غيرهما وتصاريف اي اقسام الضماير
للناقص مستترا كما هو او بارزا رمى رميا فهو رام ومنه رميا رمين رميا رمين رمينا رميتم رميت
رميتما رميتن رميت رمينا اصل رمى رمي تحرك الياء فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار رمى كما قلبت الواو الفا كدعا في قال وحصل رموا رميوا فقلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار رماوا فاجتمع الساكنان هما الالف المقلوبة عن الياء وواو الجمع فحذفت
الالف دفعا لاجتماع الساكنين وابقي فتحة الميم لتدل على الالف المحذوف فصار رموا وكذا حذفت لام
الفعل في رموا كذلك رضوا فانه حذف لامه لان اصله رضيوا اسكنت الياء لان الضمة على الياء ثقيلة
فحصل التقاء الساكنين ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين فصار رضوا بكسر الضاد الا انه ضم الضاد
حين بعد الحذف اي حذف لام الفعل حتى لا يلزم الخروج من الكسر الى الواو ومن جعل التشبيه في حذف
ككون الضمة باشارة
اللام فقط ظهر فساد ما قيل وفيه نظر لانه يدل على قطع كذلك رضوا على ان اعلال رضوا كاعلال رموا
سوى المستثنى منه انه ليس كذلك لان الياء في رموا قلبت الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين ولا تقلب الياء
الفا في رضوا واصل رمتا رميتا فحذفت الياء بعد قلبها الفا لاجتماع الساكنين فصار رمتا كما في رموا

Copyright © King Saud University